

سنن مهجورة أحيا الله من أحيائها

الشيخ الدكتور صالح عبد الكريم

الحمد لله على السنة ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة ؛
أما بعد

فمن أجل الطاعات ، وأفضل القربات ؛ إحياء سنن خير
البريات ، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ؛ فهي من
الأجور المتتابعات ؛ والسدود المانعات للبدع والمحدثات

وأحب أن أضع بين أيديكم جملة من السنن المنسيات ،
والمستحبات المتروكات ؛ ابتغاء الفوز بالجنات وجميع
الأحاديث التي سأذكرها صحيحة ؛ أما في الصحيحين ، أو
مما صححه أو حسنه الألباني

١ - المضمضه والاستنشاق بكف واحده

عن عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - في صفة وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « أنه أفرغ من الإناء على
يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل
ذلك ثلاثا ... ثم قال: هكذا وضوء رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - » أخرجه البخاري

٢ - المضمضه بعد شرب اللبن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا شربتم اللبن
فمضمضوا فإن له دسما) صحيح ابن ماجه

٣ - صلاة ركعتين بعد (اللحاء) الخصومه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تكفير كل لحاء
ركعتان) صحيح الجامع ، معنى اللحاء : أي المنازعة

٤ صلاة ركعتين في المسجد بعد السفر

عن كعب رضي الله عنه : (أن النبي صلى عهاله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس) أخرجه البخاري

٥ الصلاة بالنعال

ففي صحيح البخاري أن أنس بن مالك رضي الله عنه سئل : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه ؟ فقال :
"نعم"

ولا شك أن هذه السنة تطبق في غير المساجد درءا للمفاسد ؛ وللمراء تطبيقا في السفر والفلاة وغيرها

٦ الإقعاء بين السجدين

ففي الحديث (قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين . فقال : هي السنة . فقلنا له : إنا لنراه جفاءً بالرجل . فقال ابن عباس : بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم) أخرجه مسلم

٧ الصلاة إلى ستره

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : (قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره وليدن منه) صحيح أبي داود

٨ قراءة بعض الآيات الخاصة في السنة القبليه للفجر

وكان النبي صلى الله عليه وسلم : يقرأ بعد الفاتحة (في الأولى منهما آية : [قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ] (البقرة: 136) . إلى آخر الآية ، وفي الأخرى : [قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ] (آل عمران: 64) . إلى آخرها ، وربما قرأ بدلها : [فَوَلَّمَسَّا أْحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ] (آل عمران: 52) . إلى آخر الآية . أخرجه مسلم

٩ قراءة بعض السور الخاصة في السنة البعدية للمغرب

ففي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وسلم : يقرأ في سنة المغرب البعدية { قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْرُجَ الشَّمْسُ } في الأولى و { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }

أَحَدٌ { في الثانية . صحيح النسائي

١٠- الذكر الوارد بعد الوتر

جاء في الحديث (وإذا سلّم من الوتر ، قال سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ، ثلاثاً ويمدّ بها صوته ، ويرفع في الثالثة
صحيح أبي داود

١١ - الإستغفار للوالدين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ الرَّجُلُ لَتَّيَّرَ فِعْ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أُنْسَى لِي هَذَا ؟ فَيُقَالَ : بِاسْتَغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ " . صحيح ابن ماجه

١٢ - الذكر الوارد في توديع المسافر

أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفراً ادن مني))
أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول أستودع الله دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك (صحيح الترمذي

١٣ - البدء باليمين في لبس الملابس

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصاً بدأ (بميامنه) صحيح الترمذي

١٤ - البدء باليمين عند لبس النعال

قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا انتعل أحدكم (فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال ؛ لتكن اليمين أولهما ينتعل ، وآخرهما ينزع) صحيح أبي داود

١٥- التحفي أحياناً

جاء في الحديث : (أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو

بمصر - فقدم عليه وهو يمدُّ ناقةً له فقال : إني لم أتك زائرًا وإنما أتيتك لحديثٍ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوتُ أن يكون عندك منه علمٌ فرآه شعثًا فقال : ما لي أراك شعثًا وأنت أميرُ البلدِ ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثيرٍ من الإرفاهِ ورآه حافيًا ؟ فقال : ما لي أراك حافيًا ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نحتفي - (أحيانًا) السلسلة الصحيحة

١٦ - ترك الطعام حتى تذهب حرارته الأولى (قال أبو هريرة : لا يؤكل طعامٌ حتى يذهب بخارُهُ) (إرواء الغليل

١٧ - شرب الماء جالسًا

عَنْ أَزْزَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ (فِي لَفْظٍ : نَهَى) عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا . أخرجه مسلم

١٨ - لعق الأصابع بعد الطعام

قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى ، و ليأكلها ، و لا يدعها للشيطان ، و لا يمسح يده بالمنديل ؛ حتى يلعقها أو يلعقها ، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة) صحيح الجامع

١٩ - أن ينفض الفراش قبل النوم

إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره (فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ، ثم ليقل : باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) صحيح أبي داود

٢٠ - منع الصبيان والأطفال من الخروج من البيت مع صلاة المغرب

كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمة أو فورة العشاء ، ساعة)

تهب الشياطين (صحيح الأدب المفرد
%D هذه بعض السنن المهجورة